

خاتمة المستدرک

[281] والظاهر أن محمد بن نصير هو الثقة من أهل كش، الذي يروي عنه الكشي بلا واسطة (1) أيضا، فالخبر صحيح يحتج به، ورواه في موضع آخر هكذا: أنزلوه فيكم بمنزلة المقداد (رحمة الله عليه) (2). ب - ما رواه: عن علي بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي رفعه، قال: نظر أبو عبد الله (عليه السلام) إلى داود الرقي وقد ولى فقال: من سره أن ينظر إلى رجل من أصحاب القائم (عليه السلام) فليُنظر إلى هذا (3). ج - قول الشيخ المفيد في الإرشاد: وممن روى النص على الرضا علي بن موسى (عليهما السلام) بالإمامة من أبيه والإشارة إليه منه بذلك من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته: داود بن كثير الرقي (4).. إلى آخره. د - قول الشيخ في أصحاب الكاظم (عليه السلام): داود بن كثير الرقي، مولى بني أسد، ثقة (5). هـ - كونه من أرباب الأصول كما في الغهرست (6)، فيشملة ما ذكره * (الهامش) * (1) رجال الكشي 1: 20 / 9. (2) رجال الكشي 2: 705 / 751. (3) رجال الكشي 2: 704 / 751، وقوله عليه السلام: من أصحاب القائم عليه السلام، أي القائم بأمر الإمامة من بعده وهو ولده الكاظم عليه السلام وليس المقصود منه هو الامام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف، لوفاة الرقي بعد استشهاد الرضا عليه السلام بقليل كما في النجافي: 156 / 10، نعم ينصرف الكلام إلى الحجة عليه السلام عند القول بالرجعة بما لا يخفى، وظاهر المراد هو الاول، والله العالم. (4) الارشاد: 304. (5) رجال الشيخ: 349 / 1. (6) فهرست الشيخ: 131 / 281 - طبع جامعة مشهد وفي طبعة النجف: 68 / 281: داود بن كثير البرقي، بزيادة الباء، الموحدة قبل الراء،: هو اشتباه، والصحيح البرقي، فلاحظ. (*)